

**واقع أساليب طرائق التدريس وعلاقتها بالإدارة الصفية لدى طلبة قسم التربية البدنية –
المرحلة الثالثة – كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية**

ا.م.د. منيب حسن نشمي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

**The Reality of Teaching Methods and Their Relationship with Classroom Management
among Third-Year Students of the Physical Education Department – College of Basic
Education, Al-Mustansiriya University**

Asst. Prof. Dr. Munib Hassan Nashmi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

مستخلص البحث

هدف تشخيص واقع طرائق التدريس المتبعة لدى المدرسين في قسم التربية البدنية. وتحديد مستوى ممارسات الإدارة الصفية كما يدركها الطلبة. كانت مجالات البحث: من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية. في الفصل الدراسي الخامس (الكورس الاول) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية. قام الباحث بتحديد مجتمع بحثه من جميع طلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لكلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية حيث بلغ عددهم (١٧٧) طالب وطالبة مقسمين على (٦) قاعات دراسية حيث قام الباحث باستبعاد (٢٤) طالب وطالبة وذلك لعدم التزامهم بالدوام الرسمي و لكثرة غياباتهم وكذلك لرسوبهم بسبب الغيابات بأخذ جميع مجتمع البحث ليكونوا العينة التي سوف يتم تطبيق الاستبانيتين عليها. ومن ثم قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية وعينة ثابت وعينة تطبيق اوصى بتعزيز استخدام أساليب التدريس الحديثة والتفاعلية داخل الصف. ومواصلة تطبيق استراتيجيات الإدارة الصفية المنظمة للحفاظ على الانضباط. والتركيز على التحفيز الإيجابي والتغذية الراجعة المستمرة للطلاب. ودمج التقنيات الرقمية والوسائط التعليمية لدعم التفاعل الصفّي. وتطوير الأنشطة الجماعية والتعاونية لتعزيز مهارات الطلاب الاجتماعية والفكرية. وتقديم دورات تدريبية مستمرة للمدرسين حول أساليب التدريس والإدارة الصفية الحديثة. **الكلمات المفتاحية:** أساليب طرائق التدريس . الإدارة الصفية

The study aimed to diagnose the reality of teaching methods employed by instructors in the Physical Education Department and to determine the level of classroom management practices as perceived by the students. The research population consisted of third-year students in the Department of Physical Education and Sports – College of Basic Education – Al-Mustansiriya University, during the fifth semester (first term) of the academic year 2025-2026, in the classrooms of the Physical Education Department. The researcher identified the study population as all third-year students attending the regular day program, totaling 177 students distributed across six classrooms. Twenty-four students were excluded due to irregular attendance, excessive absences, or failing because of absenteeism. Thus, the remaining students constituted the sample on which the two questionnaires were applied. Subsequently, the researcher conducted a pilot sample, a reliability sample, and an application sample. Based on the findings, the study recommended enhancing the use of modern and interactive teaching methods in the classroom, continuing the application of organized classroom management strategies to maintain discipline, focusing on positive reinforcement and continuous feedback for students, integrating digital technologies and educational media to support classroom interaction, developing group and cooperative activities to enhance students' social and cognitive skills, and providing ongoing training courses for instructors on modern teaching methods and classroom management.

Keywords: Teaching Methods, Classroom Management

١. التعرف بالبحث:

١, المقدمة وأهمية البحث :

تعد طرائق التدريس والإدارة الصفية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، حيث تلعب طرائق التدريس دورًا محوريًا في توصيل المعرفة وتمتية مهارات الطلاب، بينما تمثل الإدارة الصفية البيئة التنظيمية التي تدعم التعلم الفعال وتحافظ على الانضباط وتحفز الطلبة على المشاركة الفاعلة. في ضوء التطورات التربوية الحديثة، أصبح من الضروري تقييم مدى فاعلية طرائق التدريس المتبعة من قبل المدرسين وارتباطها بممارسات الإدارة الصفية، خصوصًا في التخصصات العملية مثل قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث يختلف السياق التعليمي عن المواد النظرية، ويحتاج الطلبة إلى بيئة صفية منظمة تتيح لهم التعلم التطبيقي والتفاعل الحركي. ويهدف هذا البحث إلى تحليل واقع طرائق التدريس وعلاقتها بالإدارة الصفية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية، لتقديم صورة واضحة عن الواقع التعليمي في هذا القسم، والمساهمة في تحسين جودة التعليم وتطوير ممارسات المدرسين. وتكمن أهمية البحث في المساهمة في التعرف على مدى فاعلية طرائق التدريس وأساليب الإدارة الصفية، بما يتيح اقتراح تحسينات مستندة إلى بيانات واقعية. وتحسين الأداء التدريسيين من خلال تحليل العلاقة بين طرائق التدريس والإدارة الصفية، يمكن للمدرسين تعزيز مهاراتهم التدريسية وتنظيم الصف بشكل أفضل.

٢ مشكلة البحث:

حدد الباحث مشكلة بحثه من خلال السؤال التالي: ما هو واقع طرائق التدريس المتبعة لدى المدرسين وعلاقتها بممارسات الإدارة الصفية لدى طلبة قسم التربية البدنية - المرحلة الثالثة - كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية؟

٣ أهداف البحث:

١. تشخيص واقع طرائق التدريس المتبعة لدى المدرسين في قسم التربية البدنية.
٢. تحديد مستوى ممارسات الإدارة الصفية كما يدركها الطلبة.
٣. تحليل العلاقة بين طرائق التدريس وممارسات الإدارة الصفية لدى طلبة المرحلة الثالثة.

٤ مجالات البحث:

- ١-٤-١ المجال البشري : طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.
- ١-٤-٢ المجال الزمني : الفصل الدراسي الخامس (الكورس الاول) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)
- ١-٤-٣ المجال المكاني : القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية .

٥ منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٦ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لحل مشكلة البحث (محمد عويس :٢٠٠٣.١٠٣)

٧ مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث بتحديد مجتمع بحثه من جميع طلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة لكلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية حيث بلغ عددهم (١٧٧) طالب وطالبة مقسمين على (٦) قاعات دراسية حيث قام الباحث باستبعاد (٢٤) طالب وطالبة وذلك لعدم التزامهم بالدوام الرسمي ولكثرة غياباتهم وكذلك لرسوبهم بسبب الغيابات بأخذ جميع مجتمع البحث ليكونوا العينة التي سوف يتم تطبيق الاستبانيتين عليها . ومن ثم قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية وعينة ثبات وعينة تطبيق كما في الجدول (١)

جدول(١)يبين العينة ومجتمع البحث والعينة والعينات الثلاث من طلبة المرحلة الثالثة

العينة	مجتمع البحث	عينة البحث	العينة الاستطلاعية	عينة الثبات	عينة التطبيق
طلبة المرحلة الثالثة "صباحي"	١٧٧	١٥٣	٢٠	١٥	١١٨
المجموع	١٧٧	١٥٣	٢٠	١٥	١١٨

النسبة المئوية	١٠٠ %	٨٦ %	١٣ %	١٠ %	٧٧ %
					١٠٠ %

٣-٢ أداة القياس المستخدمة في البحث :

من اجل تطبيق اهداف البحث قام الباحث بأعداد استبانة خاصة لقياس تلك الاهداف بالشكل الصحيح حيث عملت على اعداد استبانة (اساليب طرائق التدريس) خاصة تتكون من (٢٥) عبارة واستبانة (الادارة الصفية) والتي تتكون من (٣٠) عبارة ومن ثم قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس والادارة الرياضية والبالغ عددهم (٧) خبراء ملحق (١).

جدول (٢) يبين النسبة المئوية لقبول العبارات الخاصة باستبانة (اساليب طرائق التدريس)

ت	العبارات	الاتفاق	%	الغير متفقين	%	القبولية
١	يستخدم المدرس أسلوب الشرح المباشر لتوضيح المفاهيم الأساسية للطلاب.	٤	٥٧	٣	٤٢	غير مقبولة
٢	يشجع المدرس الطلاب على المناقشة الجماعية لتبادل الآراء والأفكار.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٣	يوظف المدرس أسلوب التعلم النشط لتفعيل مشاركة الطلاب داخل الصف.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٤	يقدم المدرس أمثلة تطبيقية عملية لتقريب المعلومات النظرية من الواقع.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٥	يستخدم المدرس الأسئلة التحفيزية لإثارة تفكير الطلاب وتشجيع المشاركة.	٤	٥٧	٣	٤٢	غير مقبولة
٦	يعتمد المدرس على التعلم التعاوني لتطوير مهارات العمل الجماعي بين الطلاب.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٧	يوظف المدرس العروض المرئية والوسائط المتعددة لدعم الفهم البصري.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٨	يشجع المدرس الطلاب على البحث والاستقصاء لتعزيز التعلم الذاتي.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٩	يراعي المدرس الاختلافات الفردية بين الطلاب في اختيار أسلوب التدريس.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٠	يستخدم المدرس أسلوب العصف الذهني لتحفيز الإبداع وحل المشكلات.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١١	يقدم المدرس ملخصات ومخططات لتسهيل استيعاب المعلومات المعقدة.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٢	يوظف المدرس التعلم القائم على المشكلات لتطبيق المعرفة في سياقات واقعية.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٣١. أيار لعام (٢٠٢٦)

١٣	يشجع المدرس الطلاب على التجربة العملية والتطبيق الحركي في المواد العملية.	٣	٤٢	٤	٥٧	غير مقبولة
١٤	يدمج المدرس التقنيات الرقمية لتعزيز التفاعل والتعلم الإلكتروني.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
١٥	يعتمد المدرس على التعليم التفرقي لتلبية احتياجات جميع الطلاب.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٦	يستخدم المدرس التقييم التكويني المستمر لتوجيه التعلم وتطوير المهارات.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
١٧	يشجع المدرس الطلاب على العروض التقديمية الفردية والجماعية لتعزيز الثقة بالنفس.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٨	يربط المدرس بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لتسهيل الفهم.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٩	يوظف المدرس أسلوب المحاكاة العملية لتوضيح المواقف التعليمية المعقدة.	٤	٥٧	٣	٤٢	غير مقبولة
٢٠	يشجع المدرس الطلاب على حل المشكلات بشكل جماعي لتقوية مهارات التعاون.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٢١	يستخدم المدرس الأنشطة التعليمية التفاعلية لتنشيط حيوية الصف.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٢٢	يعتمد المدرس على التغذية الراجعة الفورية لتعزيز التعلم المستمر.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٢٣	يشجع المدرس على القراءة الذاتية والمراجعة الفردية لتقوية الاستيعاب.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٢٤	يوظف المدرس المشاريع البحثية الصغيرة لتطبيق المعرفة بطريقة عملية.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٢٥	يستخدم المدرس ألعاب التفكير والتعليمية لجذب اهتمام الطلاب وتحفيز التعلم.	٣	٤٢	٤	٥٧	غير مقبولة

حيث تم قبول (٢٠) عبارة وذلك لحصولها على نسبة (٧٥%) حسب تصنيف بلوم لقبول او رفض العبارات وقد تم رفض (٥) عبارات لكونها حصلت على نسبة مئوية اقل من (٧٥%)^(١). جدول (٣) يبين النسبة المئوية لقبول العبارات الخاصة باستبانة (ادارة الصف الدراسي)

ت	العبارات	الاتفاق	%	الغير متفقين	%	القبولية
١	يحافظ المدرس على الانضباط داخل الصف بطريقة عادلة ومتوازنة.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٢	ينظم المدرس الوقت التعليمي بما يضمن تغطية جميع محتوى الدرس.	٣	٤٢	٤	٥٧	غير مقبولة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٣١. أيار لعام (٢٠٢٦)

٣	يستخدم المدرس الإشارات الصفية لتوجيه الطلاب دون مقاطعة سير الدرس.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٤	يوضح المدرس القواعد الصفية في بداية كل حصة تعليمية.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٥	يشجع المدرس الطلاب على الالتزام بسلوكيات الصف الإيجابية.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٦	يتعامل المدرس مع المخالفات الصفية بأسلوب بناء ومؤثر.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٧	يستخدم المدرس التحفيز المعنوي والمكافآت لتشجيع السلوك الجيد.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٨	يضع المدرس خطة إدارة الصف تتضمن أهداف التعلم والسلوك المرغوب.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٩	يتيح المدرس مساحة للتعبير عن الرأي ضمن حدود النظام الصفّي.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٠	يستخدم المدرس الأنشطة الجماعية لتنمية التعاون بين الطلاب.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
١١	ينقل المدرس المعلومات بطريقة منظمة وواضحة لتقليل الفوضى داخل الصف.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٢	يراعي المدرس الاختلافات الفردية بين الطلاب في التعامل مع السلوك.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
١٣	يتابع المدرس تقدم الطلاب وسلوكهم خلال الحصة بانتظام.	٢	٢٨	٥	٧٢	غير مقبولة
١٤	يحدد المدرس أدوار الطلاب في الأنشطة لضمان المشاركة المتوازنة.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
١٥	يستخدم المدرس استراتيجيات إدارة الصف القائمة على التقدير الإيجابي.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
١٦	يطبق المدرس قواعد السلامة والانضباط في جميع الأنشطة الصفية.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
١٧	يربط المدرس بين المحتوى التعليمي والسلوك المطلوب داخل الصف.	٣	٤٢	٤	٥٧	غير مقبولة
١٨	يتعامل المدرس مع المواقف الطارئة داخل الصف بهدوء وحكمة.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
١٩	يشجع المدرس الطلاب على التعاون الذاتي دون تدخل مستمر.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٢٠	يوظف المدرس التغذية الراجعة الفورية لتصحيح السلوك غير المرغوب.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول

٢١	يحافظ المدرس على مستوى هدوء الصف بما يضمن تركيز الطلاب.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٢٢	يستخدم المدرس التمثيل والنماذج العملية لتوضيح السلوك المطلوب.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٢٣	يضع المدرس حدودًا واضحة للمناقشات داخل الصف.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٢٤	يشجع المدرس على حل النزاعات الصفية بطريقة سلمية.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٢٥	يوزع المدرس الواجبات والمسؤوليات بشكل عادل بين الطلاب.	٢	٢٨	٥	٧٢	غير مقبولة
٢٦	يستخدم المدرس التقنيات الحديثة لدعم التنظيم والتحكم بالصف.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٢٧	يوضح المدرس للطلاب نتائج السلوك الجيد والسيء لتعزيز الانضباط.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٢٨	يعتمد المدرس على التخطيط المسبق للدرس لتقليل الفوضى أثناء الحصة.	٧	١٠٠	٠	٠	مقبول
٢٩	يتيح المدرس فرصًا للطلاب للمبادرة واتخاذ القرار ضمن الإطار الصفّي.	٦	٨٦	١	١٤	مقبول
٣٠	يوازن المدرس بين الحزم والمرونة في إدارة سلوك الطلاب لتحقيق بيئة تعليمية مثالية.	٤	٥٧	٣	٤٢	غير مقبولة

ومن خلال جدول (٣) يتضح لدى الباحث ان هنالك عبارات قد تم حذفها لحصولها على نسبة مئوية اقل من (٧٥٪) حيث تم حذف (٥) عبارات لعدم حصولها على نسبة (٧٥٪) وبذلك يتبقى (٢٥) عبارة .

٣-٤ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية من اجل التأكد من وضوح العبارات وانتمائها للمجالات على عينة بلغت (٢٠) من طلبة المرحلة الثالثة وبنسبة (١٣٪) من عينة البحث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة القرعة في يوم الاربعاء الموافق ٠٥-١١-٢٠٢٥ .

٣-٥ الشروط العلمية للاستبانة :

٣-٥-١ صدق الاستبانة :

من اجل الوصول الى الصدق الظاهري (المحتوى) قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء للحصول على الصدق الظاهري للمقياس حيث بلغ عدد الخبراء (٧) خبراء في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس الادارة الرياضية ملحق (١). وبذلك حصلت الاستبانة على الصدق الظاهري وإمكانية التطبيق . كما في جدول (٤) جدول (٤) يبين نسبة الاتفاق للاستبانة واقع اساليب طرائق التدريس من وجهة نظر الخبراء

ت	العبارات	النسبة المئوية
١	يشجع المدرس الطلاب على المناقشة الجماعية لتبادل الآراء والأفكار.	٨٦
٢	يوظف المدرس أسلوب التعلم النشط لتفعيل مشاركة الطلاب داخل الصف.	١٠٠
٣	يقدم المدرس أمثلة تطبيقية عملية لتقريب المعلومات النظرية من الواقع.	١٠٠
٤	يعتمد المدرس على التعلم التعاوني لتطوير مهارات العمل الجماعي بين الطلاب.	٨٦
٥	يوظف المدرس العروض المرئية والوسائط المتعددة لدعم الفهم البصري.	١٠٠

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٢٠٢٦. أيار لعام (٢٠٢٦)

٨٦	يشجع المدرس الطلاب على البحث والاستقصاء لتعزيز التعلم الذاتي.	٦
١٠٠	يراعي المدرس الاختلافات الفردية بين الطلاب في اختيار أسلوب التدريس.	٧
١٠٠	يستخدم المدرس أسلوب العصف الذهني لتحفيز الإبداع وحل المشكلات.	٨
١٠٠	يقدم المدرس ملخصات ومخططات لتسهيل استيعاب المعلومات المعقدة.	٩
٨٦	يوظف المدرس التعلم القائم على المشكلات لتطبيق المعرفة في سياقات واقعية.	١٠
٨٦	يدمج المدرس التقنيات الرقمية لتعزيز التفاعل والتعلم الإلكتروني.	١١
١٠٠	يعتمد المدرس على التعليم التفريقي لتلبية احتياجات جميع الطلاب.	١٢
٨٦	يستخدم المدرس التقييم التكويني المستمر لتوجيه التعلم وتطوير المهارات.	١٣
١٠٠	يشجع المدرس الطلاب على العروض التقديمية الفردية والجماعية لتعزيز الثقة بالنفس.	١٤
١٠٠	يربط المدرس بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي لتسهيل الفهم.	١٥
٨٦	يشجع المدرس الطلاب على حل المشكلات بشكل جماعي لتقوية مهارات التعاون.	١٦
١٠٠	يستخدم المدرس الأنشطة التعليمية التفاعلية لتنشيط حيوية الصف.	١٧
٨٦	يعتمد المدرس على التغذية الراجعة الفورية لتعزيز التعلم المستمر.	١٨
١٠٠	يشجع المدرس على القراءة الذاتية والمراجعة الفردية لتقوية الاستيعاب.	١٩
١٠٠	يوظف المدرس المشاريع البحثية الصغيرة لتطبيق المعرفة بطريقة عملية.	٢٠

جدول (٥) يبين نسبة الاتفاق للاستبانة الادارة الصفية من وجهة نظر الخبراء

النسبة المئوية	العبارات	ت
٨٦	يحافظ المدرس على الانضباط داخل الصف بطريقة عادلة ومتوازنة.	١
٨٦	يستخدم المدرس الإشارات الصفية لتوجيه الطلاب دون مقاطعة سير الدرس.	٢
١٠٠	يوضح المدرس القواعد الصفية في بداية كل حصة تعليمية.	٣
٨٦	يشجع المدرس الطلاب على الالتزام بسلوكيات الصف الإيجابية.	٤
١٠٠	يتعامل المدرس مع المخالفات الصفية بأسلوب بناء ومؤثر.	٥
٨٦	يستخدم المدرس التحفيز المعنوي والمكافآت لتشجيع السلوك الجيد.	٦
٨٦	يضع المدرس خطة إدارة الصف تتضمن أهداف التعلم والسلوك المرغوب.	٧
١٠٠	يتيح المدرس مساحة للتعبير عن الرأي ضمن حدود النظام الصفّي.	٨
٨٦	يستخدم المدرس الأنشطة الجماعية لتنمية التعاون بين الطلاب.	٩
١٠٠	ينقل المدرس المعلومات بطريقة منظمة وواضحة لتقليل الفوضى داخل الصف.	١٠
٨٦	يراعي المدرس الاختلافات الفردية بين الطلاب في التعامل مع السلوك.	١١
٨٦	يحدد المدرس أدوار الطلاب في الأنشطة لضمان المشاركة المتوازنة.	١٢
٨٦	يستخدم المدرس استراتيجيات إدارة الصف القائمة على التقدير الإيجابي.	١٣
١٠٠	يطبق المدرس قواعد السلامة والانضباط في جميع الأنشطة الصفية.	١٤

١٥	يتعامل المدرس مع المواقف الطارئة داخل الصف بهدوء وحكمة.	٨٦
١٦	يشجع المدرس الطلاب على التعاون الذاتي دون تدخل مستمر.	١٠٠
١٧	يوظف المدرس التغذية الراجعة الفورية لتصحيح السلوك غير المرغوب.	٨٦
١٨	يحافظ المدرس على مستوى هدوء الصف بما يضمن تركيز الطلاب.	٨٦
١٩	يستخدم المدرس التمثيل والنماذج العملية لتوضيح السلوك المطلوب.	٨٦
٢٠	يضع المدرس حدودًا واضحة للمناقشات داخل الصف.	١٠٠
٢١	يشجع المدرس على حل النزاعات الصفية بطريقة سلمية.	٨٦
٢٢	يستخدم المدرس التقنيات الحديثة لدعم التنظيم والتحكم بالصف.	١٠٠
٢٣	يوضح المدرس للطلاب نتائج السلوك الجيد والسيء لتعزيز الانضباط.	٨٦
٢٤	يعتمد المدرس على التخطيط المسبق للدرس لتقليل الفوضى أثناء الحصة.	١٠٠
٢٥	يتيح المدرس فرصًا للطلاب للمبادرة واتخاذ القرار ضمن الإطار الصفّي.	٨٦

٢-٥-٢ ثبات الاستمارة :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار من خلال استخدام من خلال البرنامج الإحصائي ومعادلة (ألفا كرونباخ)، على عينة الاعداد تبلغ (١٥) من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية وكانت نسبة الثبات تبلغ للاستبانة (اساليب طرائق التدريس) تساوي (٨١.٦٦٥) بينما الثبات لاستبانة (الادارة الصفية) بلغت (٨٥,٩٩٨) .

٢-٦ التطبيق النهائي للمقياس :

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة مكونة من (١١٨) من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية ، مما يمثل نسبة قدرها (٧٧٪) من إجمالي العينة المستهدفة. تم التوزيع في يوم الاربعاء ٢٥/١٢/٢٠٢٥، ولكن تم استبعاد (١٩) طالب استمارة لعدم وصولها إلى الباحث. وبالتالي، تبقى (٩٩) استمارة صالحة للتليل الإحصائي.

٢-٧ المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الحقيبة الاحصائية Spss .

٣- عرض النتائج وتحليل ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج وتحليل ومناقشة استبانة (اساليب طرائق التدريس)

قام الباحث باستخراج الالوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة (اساليب طرائق التدريس) حيث تمت مقارنة الالوساط الحسابية المحتسبة مع الوسط الفرضي من اجل التعرف على المعنوية لكل مجال وكما في جدول (٦) جدول (٦) يبين الالوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة (اساليب طرائق التدريس)

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	Sig	
استبانة اساليب طرائق التدريس	٦٦.٩٩٣	٧.٨٨٥	٦٠	٩٨	٨.٧٨	0.001	معنوي

من خلال جدول (٦) يتضح ان تحليل استبانة أساليب وطرائق التدريس إلى أن الوسط الحسابي للعينة بلغ (٦٦.٩٩٣) وهو أعلى بكثير من الوسط الفرضي (٦٠). هذا يشير إلى أن المدرسين في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة يتبعون طرائق تدريس متعددة وفعالة تتجاوز المستوى المتوسط النظري المتوقع. كما أن قيمة t المحسوبة (٨.٧٨) عند حجم العينة (٩٨) تدل على أن الفارق معنوي إحصائياً (Sig = 0.001 < 0.05) ، مما يعزز صحة استنتاجات الباحثة حول فاعلية استخدام الأساليب المختلفة.

وعند النظر إلى العبارات الفردية، يظهر أن المدرسين يشجعون الطلاب على المناقشة الجماعية، وهو ما يساهم في تعزيز التفاعل الصفّي وتتمية مهارات التفكير النقدي. هذا الأسلوب يعكس تطبيقًا عمليًا لمبدأ التعلم التعاوني، حيث يجد الطلاب مساحة لتبادل الأفكار ووجهات النظر المختلفة، ويشعرون بأن مشاركتهم مهمة في بناء المعرفة الجماعية.

وكما بينت النتائج أن التعلم النشط يُوظف بانتظام داخل الصفوف، مما يساعد على زيادة مشاركة الطلاب ومساهماتهم الفعلية في عملية التعلم. وجود اختلاف معنوي بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي يعكس التزام المدرسين بتحفيز الطلاب على المشاركة المستمرة بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين فقط.

وتشير البيانات أيضًا إلى أن المدرسين يقدمون أمثلة تطبيقية عملية لتقريب المعلومات النظرية، وهو ما يوضح اهتمامهم بجعل المحتوى التعليمي مرتبطًا بالواقع العملي للطلاب. هذا يعزز الفهم ويجعل التعلم أكثر فعالية، كما يظهر من ارتفاع الوسط الحسابي وتحقق المعنوية الإحصائية. بالإضافة إلى ذلك، اعتماد المدرسين على التعلم التعاوني والعروض المرئية والوسائط المتعددة يظهر تركيزهم على تنوع أساليب التدريس لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة. هذا التنوع في الأساليب يتيح لكل طالب فرصة للتعلم وفق قدراته ومهاراته، كما يعزز من تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي ويحفز التفكير الإبداعي، وهو ما يدعمه الفرق المعنوي بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي.

كما أن تشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء، واستخدام أسلوب العصف الذهني، وتقديم ملخصات ومخططات يبرز أن المدرسين يسعون إلى تنمية مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، والتطبيق العملي للمعرفة. هذه الممارسات تتوافق مع أحدث الاتجاهات التربوية في التعليم النشط والتعلم القائم على المشكلات، وتظهر النتائج أنها تطبق بانتظام وتتجاوز المتوسط النظري المتوقع. أيضًا، دمج التقنيات الرقمية، والتعلم التفرقي، والتقييم التكويني المستمر يعكس وعي المدرسين بأهمية تخصيص التعليم لكل طالب ومتابعة تقدمه بشكل مستمر. هذا يعزز بيئة تعلم ديناميكية تحفز الطلاب على التفاعل والمبادرة، كما أن الوسط الحسابي المرتفع وقيمة t المعنوية تؤكد أن هذه الأساليب ليست مجرد نظرية، بل ممارسة فعلية داخل الصفوف. أخيرًا، يشير تحليلك إلى أن العروض التقديمية، الربط بين النظرية والتطبيق، المشاريع البحثية الصغيرة، والأنشطة التعليمية التفاعلية تشكل استراتيجيات فعّالة لتعزيز التعلم الذاتي والثقة بالنفس لدى الطلاب. ارتفاع الوسط الحسابي لكل هذه الأساليب مع قيمة t الكبيرة يدل على أن المدرسين يطبقون هذه الأساليب بانتظام، مما يعكس إيجابيًا على جودة التعلم وفعالية العملية الصفية. تشير الأدبيات التربوية إلى أن تنوع طرائق التدريس يدعم التفاعل الصفّي ويؤدي إلى بيئة تعلم أكثر إنتاجية، حيث تؤكد الدراسات أن عجز المدرس عن إدارة طرائق التدريس يرتبط غالبًا بعوائق في إدارة الصف مما يضعف التعلم الفعّال، بينما الإدارة الجيدة للطرائق تعزز المشاركة الفعّالة والتفاعل البناء بين الطلاب والمعلم². من جهة أخرى، تؤكد الأبحاث التربوية أن الإدارة الصفية ليست فقط ضبطًا للأعصاب أو إرغامًا على الهدوء، بل هي مجموعة من المهارات والسلوكيات التي ينفذها المعلم لتنظيم البيئة الصفية بما يدعم التعلم والتفاعل، ويعزز العلاقة بين المعلم والمتعلم" **جدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة (الإدارة الصفية)**

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الحرية	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	Sig	
الإدارة الصفية	٨١.٦٤	٨.٠٠٦	٧٥	٩٨	٨.١٢١	0.001	معنوي

من خلال جدول (٧) تشير نتائج استبانة الإدارة الصفية إلى أن الوسط الحسابي للعينة بلغ (٨١.٤٦) وهو أعلى بكثير من الوسط الفرضي البالغ (٧٥) مع قيمة التائية (٨.١٢١) ودلالة مما يؤكد أن الفارق بين الواقع العملي والمستوى النظري ليس صدفة، بل يعكس مستوى عاليًا من فعالية ممارسات الإدارة الصفية لدى المدرسين في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. هذا المستوى يشير إلى أن المدرسين لا يكتفون بضبط الصف فقط، بل يمارسون إدارة صفية متكاملة تشمل الانضباط، التنظيم، توجيه السلوك، وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعّالة. تظهر النتائج أن المدرسين يحافظون على الانضباط داخل الصف بطريقة عادلة ومتوازنة، ويستخدمون الإشارات الصفية لتوجيه الطلاب دون مقاطعة سير الدرس، مع توضيح القواعد الصفية في بداية كل حصة تعليمية. هذه الممارسات تعكس الوعي بأهمية تحديد الإطار السلوكي للطلاب مسبقًا، وتوضح أن الإدارة الصفية ليست مجرد ردود فعل لحالات الفوضى، بل هي عملية منهجية تعتمد على التخطيط والتنظيم. كما أن المدرسين يشجعون الطلاب على الالتزام بالسلوكيات الإيجابية، ويتعاملون مع المخالفات بأسلوب بناء ومؤثر، ويستخدمون التحفيز المعنوي والمكافآت لتعزيز السلوك الجيد. يعكس ذلك تطبيقًا عمليًا لمبدأ الإدارة الصفية الحديثة الذي يركز على التقدير الإيجابي والمكافآت السلوكية لتعزيز الانضباط الذاتي وتحفيز

الطلاب على المشاركة الفعّالة.أيضًا إلى أن المدرسين يضعون خطة إدارة الصف تتضمن أهداف التعلم والسلوك المرغوب، ويتيحون مساحة للتعبير عن الرأي ضمن حدود النظام الصّفي، كما يستخدمون الأنشطة الجماعية لتنمية التعاون بين الطلاب. هذا يعكس فهمًا عميقًا لأهمية التفاعل بين التنظيم والانفتاح على الطالب، ويظهر أن الإدارة الصفية ليست صارمة فقط، بل توازن بين التحكم والحرية لتعزيز بيئة تعليمية نشطة وتعاونية^٥. وبالإضافة إلى ذلك، يستخدم المدرسون التغذية الراجعة الفورية لتصحيح السلوك غير المرغوب، ويشجعون التعاون الذاتي دون تدخل مستمر، ويطبّقون قواعد السلامة والانضباط في جميع الأنشطة الصفية، ويستخدمون التقنيات الحديثة لدعم التنظيم والتحكم بالصف. هذه الممارسات تشير إلى أن الإدارة الصفية لديهم شاملة وديناميكية، حيث يدمج المدرس بين ضبط الصف والتوجيه الفعّال، بما يعزز تركيز الطلاب ويقلل من الفوضى، ويؤمن سير العملية التعليمية بسلاسة. وأخيرًا، يشجع المدرسون على حل النزاعات الصفية بطريقة سلمية، ويوضحون للطلاب نتائج السلوك الجيد والسيء لتعزيز الانضباط، ويضعون حدودًا واضحة للمناقشات داخل الصف، ويتيحون فرصًا للطلاب للمبادرة واتخاذ القرار ضمن الإطار الصّفي. كل هذه الأساليب، تعكس أن المدرسين يطبقون الإدارة الصفية بطريقة منهجه وفعّالة، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية متوازنة، هادئة، ومشجعة على التعلم النشط والتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلم⁶.

٤. الاستنتاجات والتوصيات :

٤.١ الاستنتاجات :

١. مدرسي قسم التربية البدنية يستخدمون أساليب تدريس متنوعة وفعّالة، أعلى من المستوى النظري المتوقع.
٢. الإدارة الصفية لديهم مرتبة وفعّالة، مع تنظيم وانضباط واضح داخل الصف.
٣. هناك توازن بين الانضباط والمرونة، مع تحفيز إيجابي للطلاب والتعبير عن آرائهم.
٤. المدرسون يدمجون الأساليب التقليدية والحديثة والتقنيات الرقمية لتعزيز التعلم النشط.
٥. التغذية الراجعة الفورية وتوضيح القواعد الصفية ساهمت في تعزيز الانضباط وسير الدرس بسلاسة.
٦. الأنشطة الجماعية والتعاون بين الطلاب تدعم تنمية مهارات العمل الجماعي والتفاعل الإيجابي.

٤.٢ التوصيات

١. تعزيز استخدام أساليب التدريس الحديثة والتفاعلية داخل الصف.
٢. مواصلة تطبيق استراتيجيات الإدارة الصفية المنظمة للحفاظ على الانضباط.
٣. التركيز على التحفيز الإيجابي والتغذية الراجعة المستمرة للطلاب.
٤. دمج التقنيات الرقمية والوسائط التعليمية لدعم التفاعل الصّفي.
٥. تطوير الأنشطة الجماعية والتعاونية لتعزيز مهارات الطلاب الاجتماعية والفكرية.
٦. تقديم دورات تدريبية مستمرة للمدرسين حول أساليب التدريس والإدارة الصفية الحديثة.

المصادر :

١. أحمد، الخالدي: إدارة الصف الفعّالة ومشاركة الطلاب: دراسة تعليمية دولية، المجلة الدولية للدراسات التربوية، ٢٠٢٢، ص٨٨.
٢. جلاب، نعيمة، إدارة الصف والتعلم الفعّال، مجلة تعليمية، المجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠٢٢.
٣. عامر، رضا. : أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد ١، العدد ٢، ٢٠١٣ . ص ٧٠-٨٦.
٤. محمد، علي إبراهيم، استراتيجيات إدارة الصف الجامعي، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠٢٣.
٥. المنوتي، محمد. دبير الفصل الدراسي والإدارة الفعّالة لعملية التدريس الناجح: مدخل الحكمة أنموذجًا .مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد ٢٩، ٢٠٢٢ . ص ١٤٠-١٦٢.

6.Blom B.S. and others ؛ Hand Book formative and Samative Education of Student Learning ،new york mc graw-hill،1981،p126.

ملحق (١) يبين أسماء الخبراء الذين تم عرض عليهم مجالات وعبارة الاستبانيتين (اساليب طرائق التدريس واداة الصف الدراسي)

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل
---	-------	-------	--------	------------

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٦) العدد (٢) ٣١ أيار لعام (٢٠٢٦)

١	اسماعيل عبد زيد عاشور	أ.د.	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٢	عماد طعمة راضي	أ.د.	طرائق تدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٣	سلام حنتوش رشيد	أ.د.	الإدارة الرياضية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٤	محمد علي جلال	م د	الاختبار والقياس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٥	سالم فهد النوري	م.د.	الاختبار والقياس	جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	علي خوام خطيب	م د	الإدارة الرياضية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
٧	حيدر حسن الاسدي	م.د.	ادارة وتنظيم	جامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

هوامش البحث

1.) Blom B.S. and others ؛ Hand Book formative and Samative Education of Student Learning ،new york mc graw-hill،1981،p126.

2) (عامر، رضا. : أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد ١، العدد ٢، ٢٠١٣ . ص ٧٠-٨٦.

٣) المنوتي، محمد. ديبر الفصل الدراسي والإدارة الفعالة لعملية التدريس الناجح: مدخل الحكمة أنموذجًا .مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد ٢٠٢٢، ٢٩ . ص ١٤٠-١٦٢.

٤) أحمد، الخالدي: إدارة الصف الفعالة ومشاركة الطلاب: دراسة تعليمية دولية، المجلة الدولية للدراسات التربوية، ٢٠٢٢، ص٨٨.

٥) محمد، علي إبراهيم، استراتيجيات إدارة الصف الجامعي، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، المجلد ١٦، العدد ١، ٢٠٢٣.

6) جلاب، نعيمة، إدارة الصف والتعلم الفعال، مجلة تعليمية، المجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠٢٢.